مجلة فكرية نصف سنوية محكمة تصدرها الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

المجلد الرابع والعشرون **1441هـ/2020م** **العدد السابع والأربعون**

رئيس التَّحرير

أ. د. نصر الدين إبراهيم أحمد حسين

مدير التَّحرير

د. منتهى أرتاليم زعيم

هيئة التَّحرير

أ. د. أحمد إبراهيم أبو شوك

أ. د. محمَّد سعدو الجرف

أ. د. جمال أحمد بشير بادي

أ. د. وليد فكري فارس

أ. د. مجدي حاج إبراهيم

أ. د. عاصم شحادة علي

أ. د. جودي فارس البطاينة

أ. م. د. أكمل خضيري عبد الرحمن

أ. م. د. عبد الرحمن حللي

د. فطمير شيخو

د. همام الطباع

المصحّح اللُّغوي

د. أدهم محمد علي حموية

المساعد الإداري

أيدا حياتي بنت محمد سندي

الهيئة الاستشارية

محمد كمال حسن ـــــ ماليزيا
محمد نور منوطي ـــــ ماليزيا
عبد الحميد أبو سليمان - السعودية
عماد الدين خليل ـــــ العراق
يوسف القرضاوي ـــــ قطر
فكرت كارتشيك ـــــ البوسنة
محمد بن نصر ـــــ فرنسا
عبد الخالق قاضي ـــــ أستراليا
بلقيس أبو بكر ـــــ ماليزيا
عبد الرحيم علي ـــــ السودان
رزالي حاج نووي ـــــ ماليزيا
نصر محمد عارف ـــــ مصر
طه عبد الرحمن ـــــ المغرب
عبد المجيد النجار ـــــ تونس
فتحي ملكاوي - الأردن

Advisory Board

Mohd. Kamal Hassan, Malaysia
Muhammad Nur Manuty, Malaysia
AbdulHamid AbuSulayman, Saudi Arabia
Imaduddin Khalil, Iraq
Yusuf al-Qaradawi, Qatar
Fikret Karcic, Bosnia
Mohamed Ben Nasr, France
Abdul-Khaliq Kazi, Australia
Balqis Abu Bakar, Malaysia
Abdul Rahim Ali, Sudan
Razali Hj. Nawawi, Malaysia
Nasr Mohammad Arif, Egypt
Taha Abderrahmane, Morocco
Abdelmajid Najjar, Tunisia
Fathi Malkawi, Jordan

© 2020 IIUM Press, International Islamic University Malaysia. All rights reserved.

الترقيم الدولي ISSN 1823-1922 & eISSN: 2600-9609

مراسلات المجلة Correspondence

Managing Editor, *At-Tajdid*
Research Management Centre, RMC
International Islamic University Malaysia
P.O Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia
Tel: (603) 6421-5074/5541
E-mail: tajdidiium@iium.edu.my
Website: https://journals.iium.edu.my/at-tajdid/index.php/Tajdid

Published by:
IIUM Press, International Islamic University Malaysia
P.O. Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia
Phone (+603) 6421-5014, Fax: (+603) 6421-6298
Website: http://iiumpress.iium.edu.my/bookshop

الآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها

التجديد

مجلة فكرية نصف سنوية محكمة تصدرها الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

المجلد الرابع والعشرون	1441هـ/2020م	العدد السابع والأربعون

المحتويات

كلمة التَّحرير	هيئة التَّحرير	5 - 8
بحوث ودراسات		
■ الاعتراف بالذنب في ضوء القرآن الكريم	علي محمد إبراهيم شهاب	9 - 25
■ الخطاب العقدي في فضاء العولمة الإعلامية	حسن بن محمد الأسمري	27 -56
■ الصورة الجزئيَّة في أدب العودة في الشعر الفلسطيني المعاصر	نصر الدين إبراهيم أحمد حسين ومريم مخلص يحيى برزق	57 -91
■ تحقيق مفهوم "الفتنة" في سياق الثورات العربية: سوريا أنموذجًا	بشار بكور	93 - 133
■ تقويم أسئلة الأدب والنصوص في الشهادة الدينية العالية الماليزية في ضوء مستويات بلوم المعرفية: دراسة وصفية	توفيق بن إسماعيل وعبد الغفور بن رسلان ومحمد صبري شهرير	135 - 160
■ حُكم تجسيد الصحابة في الوسائط المتعددة: دراسة فقهية تحليلية	مبارك الهاجري وحسام الدين إبراهيم الصيفي وحسن إبراهيم الهنداوي	161 - 188
■ دور الحرية في نهضة الأمة عند مالك بن نبي: دراسة تحليلية	عبد الحميد محمد علي زرؤم والحاج منتا درامي	189 - 210
■ الاستدلال الخاطئ بنصوص النقاد وأقوالهم في الجرح والتعديل	عطا الله محمد العتيبي	211 -232

ترتيب البحوث في المحتويات حسب وصولها واستكمالها

قواعد النشر وطريقة التوثيق في مجلة التجديد

التجديد مجلّة محكمة يتم قرار النشر فيها بناءً على توصية محكَّمين اثنين على الأقل من أصحاب الاختصاص.

1. أن يتَّسم البحث بالجدة والأصالة والموضوعية، مع التعهد بأنه لم يسبق إرسالُه للنشر في مجلة أُخرى أو جزءًا من كتاب.
2. يُذكر اسم الباحث في المتن، وفي الحاشية درجتُه العلميةُ وتخصُّصه ومكانُ عملِه وبريدُه الإلكتروني.
3. ألا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث 25% (مع استثناء المصادر والمراجع)، ويُرفق الباحث إثبات ذلك من موقع Turnitin.
4. أن يكون عدد كلمات البحث ما بين 5000-7000 كلمة؛ إضافة إلى ملخص للبحث ما بين 200-250 كلمة، وترجمته إلى الإنجليزية، وعدد صفحات البحث ما بين 15-30 صفحة بما فيها الحواشي والمراجع.
5. يُكتب البحث بخط Traditional Arabic (16) للمتن و(12) للحواشي، وتُكتب الكلمات اللاتينية والمراجع الأجنبية بخط Times New Roman (12) للمتن و(١٠) للحواشي.
6. تُكتب الآياتُ القرآنيةُ مضبوطةً بالشكل بالخط Traditional Arabic، وبين قوسين مزهرين، ولا تُدرج من برنامج مصحف المدينة الإلكتروني أو ما يُماثله، ويليها توثيقها في المتن نفسه بين قوسين مضلعين؛ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: 1].
7. الحواشي جديدة في كل صفحة، وأرقامها بعد علامات الترقيم ولا توضع بين هلالين أو تُدرج علامات ترقيم بعدها.
8. يُرسل البحث في ملفين؛ أحدهما Microsoft Word، والآخر PDF، إلى البريد الإلكتروني: tajdidiium@iium.edu.my.
9. تحتفظ هيئة تحرير مجلة التجديد بحقِّها في رَفْضِ إرسال أيِّ بحثٍ إلى المحكِّمين ما لم يستوفِ الشروط السابقة، أو ما لم يوثَّق البحث وفق **طريقة التوثيق المعتمدة** كما يأتي:

(أ) يُوثَّق المرجع لأول مرة؛ وفق ما يأتي:

الكتب: المؤلف، العنوان **بخط غليظ** (مكان النشر: الناشر، رقم الطبعة، التاريخ)، ج، ص.

مثال: الشافعي، محمد بن إدريس، **الأم**، (بيروت: دار المعرفة، ط1، د.ت)، ج2، ص214.

الدوريات: المؤلف، العنوان "بين علامتي تنصيص"، اسم المجلة **بخط غليظ**، محلُّ إصدارها، المجلد (م)، العدد (ع)، السنة، ص.

مثال: نور الهدى لوشن، "إشكالية المصطلح بين النظرية والتطبيق"، **مجلة التجديد**، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، م8، ع16، 2004م، ص159.

الأوراق البحثية: المؤلف، العنوان "بين علامتي تنصيص"، اسم الندوة أو المؤتمر **بخط غليظ**، المكان، الزمان.

مثال: غالية بوهدة، "الأبعاد المقاصدية في تفعيل الحوكمة الرشيدة"، **المؤتمر العالمي السادس لمقاصد الشريعة**، كوالالمبور: 21-23 فبراير 2017م.

المواقع الإلكترونية: المؤلف، العنوان "بين علامتي تنصيص"، اسم الموقع **بخط غليظ**، تاريخ الاطلاع، الرابط.

مثال: خالد أبو عمشة، "النحو الموضوعي"، **الجزيرة – تعلُّم العربية**، 10 أكتوبر 2019م، (الرابط).

(ب) عند تكرار المرجع في الحاشية اللاحقة مباشرة؛ يُكتب: المرجع السابق، ج، ص.

(ج) عند تكرار المرجع في الحاشية اللاحقة مباشرة بجزئه وصفحته نفسيهما؛ يُكتب: السابق نفسه.

(د) عند تكرار المرجع في موضع آخر؛ يُكتب: شهرة المؤلف، عنوان المرجع **بخط غليظ** (مختصرًا إن أمكن)، ج، ص.

(هـ) يُوثَّق الحديث النبوي كما يأتي: **صحيح البخاري**، كتاب الزكاة، باب: "هل يشتري صدقته؟"، ج2، ص85، وإذا كان الحديث مخرجًا من غير الصحيحين تُذكر درجته.

(و) تُوثَّق المراجع الأجنبية وفق نظام Chicago.

المجلد 24، العدد 47 (2020/1441) 5-8
التجديد
حقوق الطبع محفوظة لـ IIUM Press
الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا
ISSN: 1823-1926 (Print)
eISSN: 2600-9609 (Online)

كلمة التحرير

هذا هو العدد السابع والأربعون من مجلة التجديد، وهو عدد خاص بحسب ظروف إصداره؛ إذ يتزامن مع تفشي وباء جديد يؤثر على العالم أجمع، وقد أحدث تغييرات جذرية في مجالات الحياة البشرية كلها منذ مطلع العام 2020، وربما من أبرزها أن كثيرًا من الناس ما يزالون حبيسي بيوتهم إلى يوم كتابة هذه السطور.

وجائحة فيروس كورونا (كوفيد 19) من المستجدات والنوازل في مجال الصحة؛ لذا رافقتها تحليلات الخبراء والأطباء على المستويين العالمي والمحلي؛ بدءًا من منظمة الصحة العالمية إلى وزارات الصحة في كل دولة، كما ظهرت "تحليلات" من أناس مختلفي المشارب؛ منهم من يؤكد أن الوباء من جراء فيروس كسائر الفيروسات، ومنهم من يرى أن الفيروس ليس كغيره، وإنما مُصنَّع مُوجَّه ليكون سلاحًا بيولوجيًّا خاصًّا، ومنهم من يدَّعي أن أخبار الجائحة مؤامرة وصناعة إعلامية لا أكثر، فلا فيروس، ولا وباء، ولا داعي للقلق!

والحق أن كلَّ من في العالم المنفتح اليوم يتحدث ويُدلي بدلوه في هذه الجائحة، وإن كان فيهم قليل من الخبراء المتخصصين، فإن فيهم كثيرًا ممن لا يعرف عن الفيروسات إلا أسماءها، وقد كان لوسائل الإعلام دور كبير في هذا التخبط من خلال بثِّ الغث والسمين من أخبار الجائحة وتضخيمها في أرجاء المعمورة، حتى ملأت الدنيا وشغلت الناس.

وما حدث في تناول جائحة كورونا من حيث الانتشار وتداول الآراء ودور التقانة الحديثة؛ يُشبه تناوُل الناس اليومَ الموضوعات الدينية، ولا شكَّ في أن فوضى المفاهيم

الدينية التي يعانيها المسلمون اليومَ؛ من أسبابها التسيُّب والإفراط في نشر الآراء والفتاوى وعدم التثبُّت فيها، ولو رجعنا في الزمن قليلاً إلى الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي؛ لتذكَّرنا ما يُسمى "فتاوى الفضائيات" التي كانت تتردَّد على القنوات الفضائية، وكانت حينها من أهم وسائل الإعلام؛ لسرعة انتشار الخبر بها بين الناس وفي الأمصار، على الرغم من أن ذلك الانتشار كان محدودًا في شريحة من المجتمع المسلم، وأن المتحدثين في القضايا الدينية بعامة والمفتين بخاصة معدودون أيضًا، وإن كانوا فريقين؛ فريقًا من جهابذة العلماء، وفريقًا غير مؤهل في العلوم الشرعية ولا قدم راسخة له في مجال الفتوى، بل إن بعضهم لا يستأهل الظهور في القنوات الفضائية البتة، ولا شكَّ في أن لتلك الفتاوى مخاطرها ومكانتها في إثارة الفتن والقلاقل في المجتمع.

والحالُ اليومَ أشدُّ خطورة، وبخاصة بعد ظهور وسائل التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك الذي ظهر عام 2004، ويُعدُّ أكثرها تداولاً ورواجًا حول العالم، وغيره كثير من الوسائل الأخرى التي لها روَّادها، ثم جاء التطور التقاني عام 2002 في مجال الاتصالات، فظهرت الهواتف الذكية، وانتشرت شرقًا وغربًا، وأصبحت الهواتف الذكية من حاجيات العصر، وتنافست الشركات في صناعتها لإرضاء زبائنها، ثم جاء تطبيق واتساب عام 2009، فأصبح العالم في قبضة يد كل أحد، ومن السهل الحصول على الآراء والفتاوى الدينية، وظهر المفتون الجدد إلى النور، والعجيب أن منهم من لا صلة له بمبادئ علوم الشريعة، وإن كانت القنوات الفضائية في القرن الماضي دأبت على إظهار بعض من لا أهلية شرعية له، فبإمكان أيٍّ كان اليوم أن يُظهر نفسه في وسائل التواصل الاجتماعي ليعرض "فتاواه" في المجالات كلها، ربما لا لشيء غير جمع الإعجابات! وكبار العلماء الذين أنفقوا عمرهم لخدمة هذا الدين، وكبار أساتذة الجامعات والباحثون المتخصصون في العلوم الشرعية الذين بذلوا وسعهم للبحث والتدقيق، وهم أحقُّ الناس بالحديث عن الدين وفق مجالاته التخصصية؛ أما هم فأصبحوا في عالم آخر منسيِّين مهجورين.

والملاحظ أن تجرُّؤ كثير من الناس لإبداء آرائهم الدينية ونشرها في وسائل التواصل الاجتماعي؛ قد ترك آثارًا سيئة بالغة في هذه الأمة، فبعضها يؤدي إلى تفريق الكلمة، وبعضها يسبب التناحر والتقاتل بين المسلمين، وبعد أن كانت للفتوى مكانتها وهيبتها في قلوب المسلمين؛ إذ كانت أمانة دينية ومسؤولية خلقية؛ استحالت اليوم في بعض المجتمعات مشوهةً مشبوهةً.

تحتاج هذه الظاهرة إلى تداركها؛ لإعادة الناس إلى الوجهة العلمية الصحيحة، وقد تناول العلماء الأصوليون هذه المسألة في المحور الأخير من علم أصول الفقه في حديثهم عن موضوع الاجتهاد، ولخطورته ألَّف بعضهم قديمًا وحديثًا كتبًا خاصة في الإفتاء وآدابه؛ حماية لهذا المنصب الديني العظيم من التلاعب به، ولأن الأدب لا يتعلق بالمفتين فحسب، وإنما ينبغي لهم التحلي بالأدب رعايةً لحق أهله والقائمين به؛ أضافوا في تأليفاتهم أدب المستفتي، وتصدَّى للتأليف فيه غير واحد من العلماء، من مثل ما فعله: أبو القاسم الصَّيمري (ت386هـ) في كتابه "أدب المفتي والمستفتي"، والخطيب البغدادي (ت463هـ) في كتابه "الفقيه والمتفقه"، وابن الصلاح (ت643هـ) في كتابه "أدب المفتي والمستفتي"، وتلميذه النووي (ت676 هـ) الذي لخَّص كُتُبَ الصميري والخطيب البغدادي وابن الصلاح، وجمعها في كتابه "آداب الفتوى والمفتي والمستفتي"، وغير ذلك كثير مما يدل على أهمية الموضوع عبر العصور.

وقد أزعج الإمامَ الغزاليَّ دخولُ العوامِّ في المعضلات العلمية، فألف كتابه الماتع "إلجام العوام عن علم الكلام"، وختمه بقوله: "فإن قيل: فإن فرضنا عاميًّا مجادلاً لجوجًا ليس يُقلِّد، وليس يُقنعه أدلة القرآن، ولا الأقاويل الجلية المفرقة إلى الأفهام؛ فماذا تصنع به؟ قلنا: هذا مريضٌ مالَ طبعُهُ عن صحة الفطرة وسلامة الخِلقة الأصلية، فيُنظر في شمائله، فإن وجدنا اللجاج والجدل غالبًا على طبعه لم نجادله، وظهرنا وجه الأرض عنه إن كان يُجاحدنا في أصل من أصول الإيمان، وإن توسَّمنا فيه بالفراسة مخائل الرشد والقبول إن جاوزنا به من الكلام الظاهر إلى توفيق في الأدلة؛ عالجناه بما قدرنا عليه من ذلك،

وداوينا بالجدال المر والبرهان الحلو..."،[1] وقد صدق الإمام الغزالي، نعم؛ هو مرض وداء وبلاء كما وصفه.

وهذا المرض في يومنا هذا أشدّ، وانتشاره أخطر من انتشار الوباء. والعلماء أدركوا خطر هذا البلاء وتألموا من انتشاره بين العوام، وممن خصصوا التأليف لعلاج هذا الأمر الشيخ محمد حسن هيتو، فسمى هؤلاء الناس الجرءاء "المتفيقهين"، وكذلك الشيخ بكر أبو زيد ألف كتاب إنذار بعنوان "التعالم" لعلاج الوضع، ونقل فيه كلام بعض العلماء: "العلم دعوى، والعالم مدع، والعمل شاهد، فمن أتى بشهود دعواه صحّت للمسلمين فتواه"،[2] فمن الذي شاهد لهؤلاء الناس بالعلم والعمل حتى نصدق كلامهم؟

ولا يعني ذلك في حال من الأحوال أن العلوم الدينية حِكْرٌ لأحد، فالحكمة يعطيها الله تعالى من يشاء من عباده، ولكن من أراد أن يتكلم في موضوع معين فمن البديهي أن يكون ذا علم كافٍ يؤهله لذلك، فعلوم الشريعة واسعة، وللإفتاء آدابه وشروطه، فلا يتكلم امرؤ في قضايا مصيرية من دون علم، ولكن؛ ما يزال الناس يخوضون فيما لا ينبغي لهم أن يخوضوا فيه في هذا الدين.

وهذا المرض – وهو أشدُّ فتكًا من جائحة كورونا – في حاجة إلى علاجين على الأقل؛ أحدهما "العلاج المعرفي" حتى يستطيع الإنسان أن ينظر إلى مشكلة نفسه، فالإنسان على نفسه بصيرة، حتى يدري أنه يدري أو لا يدري، والعلاج الآخر "العلاج السلوكي" لتهذيب النفوس وتطهيرها من الغرور وحب الظهور، ورحم الله امرأً عرف قدر نفسه، فحقٌّ قولهم: "الأدب قبل العلم".

ختامًا؛ نسأل الله تعالى أن يرفع عنا هذا البلاء، ويُخرجنا منه سالمين غانمين، وأن يُسدِّد لنا الخُطا، ويُنوِّر منا البصائر، ويُجنِّبنا مزالق الردى، ويهدينا سواء السبيل في القول والعمل، ولا حول ولا قوة إلا بالله، إليه المرجع والمآب.

---

[1] الغزالي، محمد بن محمد، **إلجام العوام عن علم الكلام** (بيروت: دار الفكر اللبناني، د.ط، 1993م)، ص 119.

[2] أبو زيد، بكر، **التعالم وأثره على الفكر والكتاب** (الرياض: دار العاصمة، ط1، 1416هـ)، ص 36.

Guidelines to Contributors

At-Tajdid is a refereed journal published twice a year (June and December) by the International Islamic University Malaysia (IIUM). Articles are published based on recommendation by at least two specialized peer reviewers. Submissions must strictly abide by the following rules and terms:

- Be the author's original work. Simultaneous submissions to other journals as well as previous publication thereof in any format (as journal articles or book chapters) are not accepted. (Should this happen, the author is duty bound to refund the honorarium paid to the reviewers.)
- Be between 5000 and 7000 words including the footnotes (articles); book reviews between 1500 and 4000 words; conference reports between 1000 and 2500 words.
- Include a 200-250 abstract both in Arabic and English.
- Cite all biographical information in footnotes when the source is mentioned for the first time (e.g., full name[s] of the author[s], complete title of the source, place of publication, publisher, date of publication, and the specific page[s] being cited). For subsequent citations of the source, list the author's last name, abbreviate the title, and give the relevant page number(s).
- Provide a separate full bibliographical list of all sources cited at the end of the article.
- Qur'anic references (e.g. name of *surah* and number of verse[s]) must be given in the main text immediately after the verse[s] cited as follows: Al-Baqarah: 25).
- Hadith citations must be according to the following format: Al-Bukhāri, Muḥammad ibn Ismāʿīl, *al-Jāmiʿ al-Ṣaḥīḥ* (Beirut: Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, 1404/1988), "Kitāb al-Zakāh", ḥadīth no. x, vol. y, p. z.
- Titles of Arabic books and encyclopedias as well as names of Arabic journals cited must be in **bold characters**. Counterparts of all these in English and other non-Arabic languages using Latin script must be *italicized*. Titles of journal articles, encyclopedia entries, and chapters in collective books in any language must be put between inverted commas ("….").
- Traditional Arabic should be used for main text (16 points) and footnotes (12 points) of articles/book reviews and conference reports. Simplified Arabic must be used for main title (20 points) and subtitles (18 points).
- Include a cover sheet with author's full name, current university or professional affiliation, mailing address, phone/fax number(s), and current e-mail address. Provide a two-sentence biography.
- The editor and editorial Board retain the right to return material accepted for publication to the author for any changes, stylistic and otherwise, deemed necessary to preserve the quality standard of the journal.
- Submissions should saved in Rich Text Format (RTF) and sent to tajdidiium@iium.edu.my

At-Tajdid

A Refereed Arabic Biannual
Published by International Islamic University Malaysia

Volume 24 **1441/2020** **Issue No. 47**

Editor-in-Chief
Prof. Dr. Nasreldin Ibrahim Ahmed Hussien

Editor
Dr. Muntaha Artalim Zaim

Editorial Board
Prof. Dr. Ahmed Ibrahim Abu Shouk
Prof. Dr. Muhammed Saadu al-Jarf
Prof. Dr. Jamal Ahmed Bashier Badi
Prof. Dr. Waleed Fikry Faris
Prof. Dr. Majdi Haji Ibrahim
Prof. Dr. Asem Shehadah Ali
Prof. Dr. Judi Faris Al-Bataineh
Assoc. Prof. Dr. Akmal Khuzairy Abd. Rahman
Assoc. Prof. Dr. Abdulrahman Helali
Asst. Prof. Dr. Fatmir Shehu
Asst. Prof. Dr. Homam Altabaa

Language Reviser
Asst. Prof. Dr. Adham Muhammad Ali Hamawiya

Administrative Staff
Aida Hayati Mohd Sanadi